



جمال زويد

جزيرة بلا سواحل؟

www.jzowaid.com

يقال إن البحرين جزيرة يحيط بها البحر من جميع الجوانب والجهاز، هذا هو وضعها الجغرافي الذي تعمّنه منذ طفولتها في المدارس، وتبعد بذلك فإنه يفترض أنها تتبع بما نراه في كثير من جزء العالم التي تتلاطم فيها الرمال البيضاء والذهبية وتلتقي على جنباتها الأشجار والأشجار المختلفة وتنتمي مياهها مع رواحة الطبيعة الغناء فتتحول إلى سواحل ومناطق اصطياف واستجمام تستقطب مواطنين والمقيمين والسياح، وخاصة أثناء هبوب حرارة الصيف. هكذا يفترض ولو أن واقع الحال عدنا يُفضّل بصعوبة الحصول على ساحل واحد يصلح لاستمتاع بمناظره ورماله فضلاً عن السباحة فيه!

أو فتح سواحل لكنها في النهاية تبقى حبيبة الأدراة أو لصيقها الأحباء التي كتبت بها، حيث إن بحارنا وشواطئنا قفت جمالها ونضارتها واختلفت النظافة من سواحلها وصارت أقرب ما تكون إلى أماكن للمخلفات والانقضاضي، مما ينذر بالآثار الكارثية. إن الجهات المسؤولة إعادة الاعتبار إلى بلد كانت معروفة فيما يخص من الزمان بالريادة في بحارها والعيش في خيراتها قبل أن يعود عليها الدافن والإهمال. في حين أن بعض البلدان تؤمن أن يكون لها مطلب ولو من جهة واحدة على البحر لتحوله إلى (مراك) لا يكاد يغادره مواطنون والسائحون من روعته وجهاته وخدماته ومرافقه.

من يستطيع أن يقنعوا بأن ما يسمى بلاج الجزائر في حالتها الراهنة هو ساحل يستحق أن تخضع في مصاف السواحل التي يمكن اللجوء إليها غير لجوء المştirين، رغم أنه قبل ثلاثة أو أربعة أعوام (أو فرق) تم إعلان مشروع كبير لتطويرها، ولكنها على ميدان الواقع لا يقل سوءاً وإهلاكاً عن بلاج الجزائر، منظره لا يسر أحداً. حتى لا نظلم (بختنا) ونخس حق المصور والمشاهد التي يجري عرضها في التلفزيون؛ فإن هناك سواحل وشواطئ أخرى في البحرين هي في غاية الروعة والجمال فيها إما سواحل خاصة وإن منتجعات تجارية يصعب دخولها وإنما سياحة ووجهة، وما أكثرها؛ ولا يجدون لهم من بحار يلدهم إلاما ترونه من سواحل نادرة، ويسألن نظافتها، وخالية أو سية في مراقبتها وخدماتها لا الشيء سوى أن الترويج السياسي في وطننا العزيز قد أهمل (السلفة) الاهتمام بإمكانياتنا الطبيعية من السواحل والشواطئ الآخذة في التندوف والتلوّط، واما آخرنا؛ وإن شفنا الاهتمام إلى أنواع أخرى للسياحة لا تختتنا، وإن شفنا مؤخرًا عدم جدواها وعدم تماشيها مع القيم والأعراف المعاصرة في المملكة.

ساحة: قال تعالى: «وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملاه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا، ربنا ليخلصنا عن سبيلاً، ربنا أطمس على أمرها وأشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، قال قد أجبت دعوتكما فاستقهما ولا تتبعن سبيل الذين لا يعلمون».



ولي العهد يقدم التعازي.



ولي العهد لدى وصوله إلى جدة.

مشيداً بإسهامات الفقيد في تعزيز مسيرة مجلس التعاون

ولي العهد يقدم واجب العزاء في وفاة الأمير نايف

لتقديم العزاء والمواساة لقيادة السعودية والأخوة والأخوات الملكية

خالد الحرمي الشهير في الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والشعب السعودي في وفاة الملك نايف بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ومجتمعه، وكان نعم المواجهة والتصديق على مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونفعه وتنمية وتطوره

قدم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة مساء أمس في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، وللأخوة والأخوات الملكي نايف بن عبد العزيز آل سعود

والأخوة والأخوات الملكية

الأخوة والأخوات الملكية